العسكرية والسياسية ، لا سيما الفشل في القضاء على القوات الفلسطينيـــة ، وانزال اضرار مادية وبشرية بالغة بالمدنيين اللبنانيين » · (٣٩)

٢ ــ ليس فقط لم تنجح العملية الاسرائيلية في تحطيم القوة العسكرية للثورة الفلسطينية ، وانما ايضا لم تنجح في ردع الثورة ومنعها من الاستمرار فـــي النضال المسلح ، وتلك مسألة بالغة الاهمية في صراع الارادات الاستراتيجـــي الدائر بين الثورة والعدو الصهيوني ·

وحول هذه النتيجة تساءل « اهرون غيفع » ، في دافار يوم ٢٠ــ٣ــ٧٨ ، فقال ان العملية جاءت « لتوكد نهاية القتل ، او على الاقل ، كبح المخربيـــن ، وهناك شك كبير جدا ، فيما اذا كنا سنصل الى هذا الهدف · وعلى العكس ، ثمة من يجزم ان البقاء في جنوب لبنان ، لن يقلل ، بل سيزيد ، من عـــدد الضحايا ، ولن يكبح بل سيدفع نشاط « فتح » ، ويحول منظمـــة التحريـــر الفلسطينية ، من منظمة ركنت جانبا ، الى واحدة تحظى بمسانـــدة العالـــم العربي · ليس بمقدور العملية في لبنان ، ان تضع حدا لنشاط المخربين ، فحتى في المستقبل يستطيع المخربون ان يأتوا من البحر ، او يفجروا ثلاجة ملغومـــة في القدس · وثمة خطر في ان يطلقوا علينا النار من بعيـــد ··· ولـــدى « المخربين » مدافع وصواريخ كاتيوشا ، وسيحصلون على اسلحة اضافيـــة بسهولة » · (٤٠)

٣ ــ وفي الوقت نفسه لم تحقق العملية نجاحا في مجال الردع غير المباشر ، خاصة من حيث دفع سوريا الى تسوية تؤدي الى كبح نشاطـــات الثـــورة الفلسطينية ، وبررت اسرائيل ذلك بسرعة صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ ، اذ صرح الجنرال « مردخاي غور » لصحيفة « دافار » ، في ٢٦ــ٣ــ٧٨ ، بقوله « كان العامل السياسي احد العناصر التي حددت الحجم الكبير لعملية الجيش الاسرائيلي في جنوبي لبنان · وقد اعتقدت اسرائيل ان في مقدورها التوصـــل الى اتفاق مباشر مع حكومتي لبنان وسوريا ، بشأن مستقبل جنوبي لبنـــان · لكن ذلك لم يتحقق بسبب قرار مجلس الامن المتسرع » · (٤١)

وفي الوقت نفسه فان الافكار السائدة لدى الاسرائيليين ، هي ان قـــوات الامم المتحدة غير قادرة على منع نشاط الثورة الفلسطينية ضدهم ، وهي افكار يقصد بها الترويج لمسألة ضرورة الاحتفاظ بالحزام الامني بصورة دائمـــة او لاطول فترة ممكنة ، وتعكس في الوقت نفسه شعورا بعدم جدوى العمليـــة العسكرية في كبح الثورة الفلسطينية · وحول هذا الموضوع قال « موشيه زاك »، في معاريف يوم ١٩ــ٣ــ٧٨ ، ان « وضع قوة دولية في جنوبي لبنان لا يحـــل مشكلة المخربين · بل على العكس ، من شأنه ان يحد من حرية تحرك اسرائيـــل ضدهم » · (٤٢)